Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يضمنها النص الأصلى . ونجد قصة « القزم » فى (كروم يلو) ويظهر فيها بوضوح شعور هكسلى بالخجل والعزلة وخوفه من « قطيع الذئاب » والعالقة أو « الخراف الناطحة » . ومن السخرية الظاهرة اسم القزم نفسه فهو يدعى « هرقل » ولكنه ، لأنه قزم ، محروم من ممارسة نشاط العالقة . وفى « أنتيك هاى » يحل إنسان مشوه محل القزم ونجد مسرحية قصيرة من فصل واحد فى القصة والإنسان المشوه يريد أن يحب ، يريد أن يمارس نشاط أقرانه ومعاصريه . ويمد المشوه يده إلى أعلى ويتسلق كرسيا محاولا الوصول إلى مثله الأعلى ولكنه يسقط فى بالوعة مياه قذرة قبل أن تصل أطراف أصابعه إلى ما يبتغى . وشعور كل من القزم والمشوه يمثل لناشعور هكسلى فى أيام شبابه عندما كان يقاسى من الاحباط وضعف البصر والخجل .

ولكن هكسلى سرعان ما يتحول من التحسر على نفسه والتقوقع إلى الهجوم . والهجوم فى علم النفس وسيلة من وسائل الدفاع عند الاحباط . فالقزم له عقل جبار ويستطيع أن يتفوق به على العالقة . ويبدأ هكسلى فى اتخاذ موقف إيجابى من العمالقة فيتهكم ويسخر منهم ويبدأ أبطال قصصه الذين يدونون مذكراتهم فى التكشف لنا ويصبحون عقلاء فى عالم غاص بالمجانين ، عمالقة ذهنيون فى عالم يعج بالأقزام الجهلة ، رواقيون فى عالم الشهوات واللذات .

وأهم هذه اليوميات يوميات أنتونى فى « ضرير فى غزة » وأول ما نقرأ فيها :

« كلمات سبع تلخص لنا كل ترجمة ذاتية . « انى أرى الأفضل واستصوبه . ولكنى أتبع الأردأ . « ومثل أترابى فى الإنسانية . أعرف ما يجب على أن أفعله ولكنى أستمر فى عمل ما يجب على أن أتجنبه » .

وآخر ما كتب فيها هو تسجيله لتجربة صوفية مر بها وانتهى على أثرها